حديقة المقتطف

بعد الشباب

للدكتور ابراهيم ناجي

الغفران

للشاعر الفرنسي سيبر سليم الفرنسي

مقتل الحصان

للشاعر البترى الانساني فكتور هوجو

السيد ربيع

هو الشاعر الفرنسي المعروف بروسيد للاشعب

[نقلها احمد أبو الخير مشرفي]

بعد الشباب

للدكتور ابراهيم ناجي

ذهب الشباب فلتبكِ بعد ذهابهِ تذكين ما أطفأته بيديكِ

إني لتفحمني الفسائم كلما خلتها حُرّق الشوق لديكِ

ألقى لها وهجاً على خديكِ وأرى لها جمراً على شفتيكِ

لا تدمعي نظراً اليها فهي التي جعل الهوى قدراً على كفيكِ

ما كنتِ تبغين لعينك ملعباً إلّا رأيتُ صباي في عينيكِ

الغفران

للشاعر القروي بشير سليم القوسي

أمسِ عند الصباح أشدو حبوراً ... لا أرى علّة لفرط حبوري

مرسلاً وحشةَ الفضاء كأني ... نبأٌ طيّبٌ سرى في الأثير

رعشة وجنتي للورد خجلٌ ... عائمٌ فوق موجة من نور

أتهادى بين الغصون كغصن ... وأُغنّي العصفورَ كالعصفور

صحتُ: ربي! أزال عهدَ شقائي ... أم أراني في عالم مسحور

وإذا وردةٌ كوجنة طفلٍ ... جنبها شوكةٌ كناب هصور

[illegible] ... [illegible] المرور

[illegible] ... بالعفو غلفات في سريري

[illegible] ... بشرة من ضميري

[من مجلة الاخاء ٢ الناصرية]

سقوط الحصان

(الشاعر العبقري الانساني فكتور هوجو)

الحجلة الثقيلة من فوقها جلمود [1] حجر عظيم .
والحصان من تحتها قد اقتحمه بثقله الثقيل ،
يجر ، والحديد يسحقه يسحل ضرباً ، والحصباء الملساء
تطوح تحت ، والحصان المكروب ذعر الفؤاد
يجر ، ويرسف [2] ، ويئن ، ثم يجر ثم يقف .
والسوط الأسعم [3] فوق رأسه يصفر
هذا يوم الاثنين ، أمس كان الرجل يحسو الخمرة في البورشرون [4]
خمرة تغرّه صخباً واهتياجاً وسباباً .
ياعجباً ! مايكون ليت شعري ذاك القانون الرهيب الذي يُسلم
الحي الى الحي والبهيمة المذعورة الى خمرة من الناس !

***

والحصان المسكين لا يستطيع أن يحطو بقدميه ،
يشعر بطائفة من الآلام تنهش فؤاده نهش الذرى ،
تحت هذا الجسور الذي يركبه ، والسوط الذي يلهبه ،

---

(١) حجر كبير الى مستدير تحدره الجبال ويتخذ منه المقذف المثقل (٢) الشديد السواد
(٣) أسم حالة محذوفة

مريني منه الجلد ، وما عسى يبقي منه الرجلُ

والحوذي ليس سوى وابل من سياط

تنهمر فوق السجين [٤] الذي يسحب مِقْوده ،

المعذب الذي لا يعرف راحة ولا يوم أحد .

إذا السوط تمزقت خيوطه يضربه بمقبضه ،

وإذا السوط تكسر يركله برجله .

والجواد مرتعداً ، زائغ البصر رازحاً ،

يخفض عنق حزين ورأس منذهل .

ويُسمع لبطن الحصان الصامت المسكين تحت ضربات نصل الرجل ذات الحديد ،

يُسمع لبطنه الجاري رنين شديد .

* * *

يشهق ، ومنذ قليل كان لا يزال يتحرك ،

ولكنه لم يعد يبدي حراكاً وقواه تبددت .

والضربات متساقطة عليه ملهبة . يحاول لدى النزع

آخر جهد ، ولكن رجله زلقت

فهوى فاذا هو تحت « الشريش » جاثم

[نقلها احمد أبو الخضر منصور]

---

(٤) شبه الشاعر الحصان المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة من شاق الاحصان وصور تعسفه

السيد ربيع

منظومة بديعة في وصف الربيع

بقلم الشاعر الفرنسي المعروف برنسيير بلانشمين

السيد ربيع شيخ مسن ،
لا يفتأ متهرجاً متهجاً ذا مرح ،
يرتدي ثوباً جبلاً اخضر
ولست تلقاه في راحة ابداً
يطل من النافذة
اذا شهر ابريل اقبل ،
ويقول بصوت مرتفع : « كيف حال الجو ؟ »
آن ان نظهر ... »

يا سيد ربيع يا سيد ربيع
عد الينا وليطل مكثك بيننا !

***

ها هي لآلىء الندى
تتألق في كل موضع فوق الكلاء ،
في الغابات حيث تغرد الشحاريز
والاوراق تفتح سجونها
والعصافير تشدو بالغداة شدوها
وتقول لي صباحاً أيها الشمس ،
وهي تصيح : « حا ساعة اليقظة قد حانت .
فلتضحك ، ولتغرد ، ايها الرفقاء ... »

يا سيد ربيع ، يا سيد ربيع

عد الينا وأطل مكثك بيننا !

***

والسيد ربيع من حجرته ،
يقول لها : «لا تصحن اني خارج
يا عجباً لكن ! اني آخذ زينتي :
بعد هنيهة اكون خارجاً ،
اني البس ثوب الاحد ،
جديداً من يدي الخياط تسلمته
ومطرزاً من كل لون
لدى الطوق وعلى الاكمام »

يا سيد ربيع ، يا سيد ربيع
عد الينا وأطل مكثك بيننا

***

هاهو السيد ربيع يتحرك
ما أشد مرحه ! ما أصفى دخيلته !
لكم تطابق صدرته المخملية الحمراء
ثوبه الاخضر !
يداه مملوءتان بالازاهر
يطلقها في رؤوس المؤمنين !
له بيض الاقاحي
[illegible]

ياسيد ربيع ، ياسيد ربيع
امكث لدينا أيضاً واطل مكثك بيننا !

نقلها أحمد أبو الخير مكي !